من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

لا حجَّ بدون الأقصى

4 ذو الحجة 1447 - 21 أيار 2026 - العدد 459

الملتقى العلمائي العالمي

10.000
فلسطيني
حرموا من الحج

خلال 3 أعوام من الحرب الإسرائيلية،

و71 ممن اجتازوا القرعة

توفـوا قبل السفر بفعل الحصار

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة

لا حجَّ بدون الأقصى

بينما يضعنا الحديث النبوي الشريف: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثَلاثةِ مَساجِدَ: مَسجِدِ الحَرام، ومَسجِدي، ومَسجِدِ الأقصى»، أمام مسؤولية عظيمة تجاه هذه المساجد الثلاثة، فإنَّ السلوك الإسلامي المعاصر يكاد يتناسى ثالث هذه البقاع الطاهرة، خاصة في هذه الأيام المباركة التي يجتمع فيها أمران متناقضان: الأول تعظيم المناسك وأداء الشعائر في البيت الحرام ومسجد النبي ﷺ.

والثاني انتهاك حرمات الله في المسجد الأقصى وما حوله من مجرمين شهد العالم على استكبارهم واعتدائهم على كل المحرمات، دماء الناس وأعراضهم وأموالهم، ليس على الشعب الفلسطيني وحده، بل على كل من يدفعه ضميره لمواساة هذا الشعب المظلوم، كما حدث مع المتضامنين الدوليين المشاركين في أساطيل كسر الحصار.

وبينما استيقظ العالم بعد طوفان الأقصى على حقيقة هذا الكيان الإجرامي، لا يزال العالم الإسلامي - كما يبدو من خلال مرآة الحج - غافلاً عن هذه القضية، ولا نكاد نسمع في هذا الموسم الذي يجتمع فيه الملايين إلا دعوات فردية خجولة تذكر فلسطين وقضيتها العادلة.

إنَّ هذه الغفلة في أقدس أيام العام تشكل كارثة لا تُغتفر. فالمسجد الأقصى اليوم يواجه أخطر مراحل التهويد الممنهج، إذ تُنتهك حرماته صباح مساء باقتحامات المتطرفين تحت حماية جيش الاحتلال، وتُحفر الأنفاق تحت أسواره لتقويض أساساته، وتُقسّم باحاته زمانياً ومكانياً تمهيداً لهدمه وبناء ما يسمى «الهيكل» مكانه. إنه خطر وجودي لا يهدد حجراً ومحراباً فحسب، بل يهدد هوية الأمة كلها وقبلتها الأولى التي عرج منها النبي صلَّى الله عليه وسلَّم إلى السماء.

وبينما ارتقى الحجّ من حيث التنظيم الماديّ الظاهري إلى مستوى يثير العجب، فإنّنا نرى في خضم هذه المخاطر الجسام، مشهداً مؤلماً في الحقيقة: ملايين المسلمين يلبّون نداء الله في البلد الحرام، تتوجّه قلوبهم وألسنتهم بالدعاء والتكبير، لكنّ الأقصى يكاد يكون غائباً عن خطابهم وشعائرهم! وكأن الحج قد تحول إلى طقوس فردية منفصلة عن هموم الأمة، وكأن الوقوف بعرفة لا يستدعي الاهتمام بأن هناك إخواناً في القدس يُذبحون ويُهجرون ومسجداً يُدنس تحت أعين العالم الإسلامي كلّه.

إن الواجبات تجاه الأقصى والقدس وفلسطين وشعبها في هذه الأيام المباركة واضحة: أولاً، أن نعلنها صراحة أن لا حجَّ ولا قبلة ولا قبول لنُسك مع التنازل عن الأقصى.

ثانياً، أن نجعل الدعاء لإخواننا المرابطين سيد أذكارنا وأعظم أعمالنا، ندعو لهم جهراً بالنصر والتمكين والثبات.

ثالثاً، أن ننشر قضيتهم في كل مكان، ونكشف جرائم الاحتلال بكل الوسائل المتاحة.

رابعاً، أن نربط في قلوبنا وعقولنا بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى، كما ربطهما الله في كتابه حين قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾.

أيها المسلمون، أيها الحجاج: إنَّ الأمة ستدفع ثمناً باهظاً غداً نتيجة غفلتكم وغفلتنا جميعاً اليوم عن الأقصى، فالمعركة مع العدو الصهيوني هي معركة وجود وهوية، لن تقف عند غزة أو القدس، بل ستطال كل بقعة مسلمة؛ فإما أن نصحو اليوم، وإما أن نندم حيث لا ينفع الندم.

قولوا كلمة الحق، وارفعوا صوتكم مع إخوانكم، واجعلوا حجكم هذا ثورة على الصمت والتخاذل. وإن عجزتم عن النصرة بالسلاح، فبالدعاء والتضامن والمال والكلمة. ولا تكونوا كالذين نعتهم ربهم: ﴿بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾. فوالله، لا حج بلا أقصى، ولا إسلام بلا قدس، ولا كرامة بلا فلسطين حرة.

تشييع مهيب للقائد العام لكتائب القسام عز الدين الحداد في غزة

شيّع آلاف المواطنين في مدينة غزة، السبت 16-5-2026، في موكب جنائزي مهيب، جثمان القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الشهيد عز الدين الحداد (أبو صهيب)، الذي ارتقى برفقة زوجته وابنته وعدد من المدنيين في جريمة اغتيال صهيونية مساء الجمعة 15-5-2026

مراسم التشييع وغضب شعبي

انطلق موكب التشييع من مسجد شهداء الأقصى وسط مدينة غزّة، حيث لُفّ جثمان القائد الشهيد براية المقاومة، وسط هتافات شعبية غاضبة دعت إلى الوفاء لدماء الشهداء ومواصلة التصدي للاحتلال.

وأكدت مصادر عائلية أن استهداف الحداد كان مباشرًا، ليلتحق وزوجته وابنته بطفليه «صهيب» و«مؤمن» اللذين ارتقيا في وقت سابق خلال معركة «طوفان الأقصى".

القسّام: الحداد قاد الأركان خلفاً للضيف والسنوار

وفي بيان عسكري رسمي، نعت كتائب القسام قائد هيئة أركانها عز الدين الحداد، واصفةً عملية الاغتيال بـ«الجبانة» التي نفذها عدو «لا يراعي اتفاقًا ولا عهدًا».

وكشفت الكتائب عن الدور المحوري للشهيد، مشيرةً إلى أنه تولى قيادة هيئة الأركان خلفًا للشهيدين محمد الضيف ومحمد السنوار في مرحلة بالغة الحساسية.

وأضاف البيان أن الحداد كان من أبرز القادة العسكريين الذين ساهموا في إدارة العمليات العسكرية وقيادة المعركة الدفاعية في لواء غزة، وكان له دور بارز في معركة السابع من أكتوبر، وصولاً إلى إنجازات مهمة شملت تحرير مئات الأسرى من سجون الاحتلال.

وشددت الكتائب على أن «رحيل القادة لن يوقف المسيرة»، وأن أجيالًا جديدة ستحمل العهدة وتواصل الثأر.

حماس: الاغتيال محاولة لفرض وقائع عجز عنها الميدان

من جهتها، نعت حركة حماس القائد «أبو صهيب»، مؤكدةً أنه أمضى سنوات طويلة في الإعداد العسكري وكان أحد أعمدة مشروع المقاومة.

واتهمت الحركة «إسرائيل» بمواصلة سياسة الاغتيالات منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار (في 11 أكتوبر)، معتبرة أن هذه الجريمة هي محاولة لفرض وقائع سياسية وميدانية عجز الاحتلال عن تحقيقها عسكريًا.

وحمّلت الحركة المجتمع الدولي والدول الوسيطة المسؤولية عن استمرار الانتهاكات الصهيونية، مطالبةً بإلزام حكومة الاحتلال بتنفيذ بنود الاتفاق ووقف استهداف المدنيين والقادة في قطاع غزة.

وتأتي عملية اغتيال الحداد في وقتٍ حساس يشهد فيه قطاع غزة محاولات لتثبيت دعائم وقف إطلاق النار، ما يضع الاحتلال في مواجهة مباشرة مع الوسطاء نتيجة خرق الضمانات الأمنية.

وتعكس عملية الاغتيال إخفاقات الاحتلال في المواجهات البرية المباشرة، فيما ترفع هذه الجريمة من منسوب التوتر الشعبي، حيث يُنظر إلى الحداد كرمز صلب حافظ على تماسك المنظومة العسكرية في أصعب الظروف.

المصدر: مواقع فلسطينية

الأمم المتحدة تحذر من «تطهير عرقي» في غزة والضفة وتطالب بمنع الإبادة

طالبت الأمم المتحدة، الإثنين 18-5-2026، سلطات الاحتلال الصهيوني باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع وقوع جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، محذرة من مؤشرات متزايدة على وجود «تطهير عرقي» يمتد ليشمل قطاع غزة والضفة الغربية.

وفي تقرير جديد، أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أنّ الأفعال التي ترتكبها «إسرائيل» منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 تمثل «انتهاكات فادحة» للقانون الدولي، وترقى في حالات معينة إلى «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

ودعا تورك الاحتلال للالتزام بأوامر محكمة العدل الدولية، وضمان عدم ارتكاب الجنود لأفعال إبادة، ومحاسبة المحرضين والمسؤولين عن هذه الانتهاكات.

وبحسب إحصاءات وزارة الصحة في غزة، التي تعتمدها الأمم المتحدة، فقد أسفرت حرب الإبادة عن استشهاد 72 ألفًا و769 فلسطينيًا، رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار المبرم برعاية أميركية منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.■

أزمة التصوير الطبي في غزة: 76 % من الأجهزة خارج الخدمة والمنظومة تنهار

أكّدت مصادر طبية في قطاع غزة أن خدمات التصوير الطبي في ما تبقى من المستشفيات العاملة تواجه تحديات صعبة وقاسية، في ظل التدمير المنهج والواسع الذي طال المنظومة الصحية خلال حرب الإبادة المستمرة.

وكشفت المصادر عن أرقام صادمة تعكس حجم الكارثة؛ حيث فقد القطاع 76% من أجهزة التصوير الطبي، فيما تعمل النسبة المتبقية (24%) في ظروف فنية معقدة تحت ضغط هائل، مع انعدام القدرة على إجراء الصيانة الدورية أو توفير قطع الغيار اللازمة نتيجة الحصار.

وشددت المصادر على أن خدمة الرنين المغناطيسي (MRI) أصبحت غير متوفرة بالكامل في كافة أرجاء قطاع غزة، وذلك بعد تدمير الاحتلال لـ 9 أجهزة كانت تشكل العمود الفقري للتشخيص، ما فاقم من صعوبة التدخلات العلاجية للجرحى والمرضى الذين يحتاجون لتشخيص دقيق قبل العمليات الجراحية.

وفي السياق ذاته، أوضحت البيانات الطبية أن 5 أجهزة

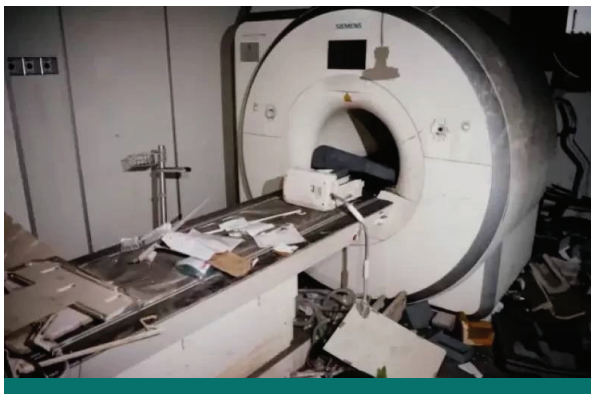

فقط للأشعة المقطعية (CT) لا تزال تعمل من أصل 18 جهازًا كانت متوفرة قبل العدوان، وهي لا تلبي الحد الأدنى من الاحتياجات اليومية.

وحذرت الطواقم الطبية من أن استمرار هذه الأزمة يزيد من تعقيدات التدخلات العلاجية ويضع حياة آلاف الجرحى على المحك في ظل غياب الرؤية التشخيصية الواضحة للأطباء.■

الأقصى في دائرة التصفية:
تحذيرات من تهويد شامل والاحتلال يحاكم الشيخ عكرمة صبري

حذّرت مؤسسة القدس الدولية من أنّ المسجد الأقصى المبارك يقف اليوم على أعتاب مرحلة خطيرة تستهدف تصفية هويته وعمرانه الإسلامي، بالتوازي مع مساعٍ حثيثة لإنهاء الدور الأردني التاريخي في رعاية المقدسات.

وتأتي هذه التحذيرات في ظل فرض الاحتلال إدارته الفعلية على شؤون المسجد وتصاعد الاعتداءات لتغيير الوضع القائم جذرياً.

وأوضحت المؤسسة، في بيان لها الأربعاء 20-5-2026، أن القفزات المتتالية في التهويد—من فرض الطقوس العلنية والرقص وصولاً إلى إغلاق المسجد ومحاولات اقتحامه أيام الجمعة—تؤكد أن الاحتلال يختبر ردود الأفعال لتمرير مخططاته الشاملة.

وأضافت أن غياب الردع الحقيقي، باستثناء صمود المرابطين، يشجع السلطات الصهيونية على المضي قدمًا نحو فرض تقسيم دائم وتغيير عمراني يمس جوهر المسجد.

ملاحقة الشيخ عكرمة صبري: تحريف للخطاب الديني

وعلى صعيد الملاحقة القانونية، أكدت هيئة الدفاع عن خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري (87 عامًا) تعرضه لحملة تحريض ممنهجة تهدف للإطاحة بالرموز الوطنية والدينية. وكشف المحامي خالد زبارقة أن الشيخ يواجه تهديدات تمس سلامته، إضافة إلى قرارات جائرة بالإبعاد عن الأقصى وهدم منزله.

ورفض الشيخ صبري، خلال جلسة محكمة «ابتدائية» في القدس يوم الأحد، تهمة «التحريض» الموجهة إليه، منتقدًا «تحريف الاحتلال الظالم» لكلامه وخلطه بين المعلومة والدعاء، حيث اعتبرت سلطات الاحتلال عبارات دينية مثل «اللهم ارحم شهداءنا» تهمة قانونية.

وشدد فريق الدفاع على أن ترحم الشيخ على الشهداء، ومن بينهم رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية، هو جزء من الخطاب الديني والقانوني المحمي، مؤكدين براءة الشيخ من كافة التهم المنسوبة إليه في الجلسة التي تقرر استكمالها في 7 أيلول/سبتمبر المقبل.

وأردف أنّ تقديم لائحة اتهام ضد الشيخ صبري على هذه الأمور «هو جزء من تقليص مساحة حرية التعبير عن الرأي للرموز الدينية والوطنية»، خاصة في القدس وعلى رأسهم الشيخ نفسه.

وحددت المحكمة جلسة 7 أيلول/سبتمبر المقبل لسماع أحد شهود النيابة. وأوضح زبارقة أنه ستكون هناك عدة جلسات حتى تثبت للمحكمة أنه لم تكن هناك أية مخالفة.

ولطالما اتخذت سلطات الاحتلال إجراءات ضد الشيخ صبري بسبب خطبه المتضامنة مع قطاع غزة، فضلًا عن تحريض متواصل من قبل مسؤولين في حكومة الاحتلال.

المصدر: مواقع فلسطينية■

حقوقيون:

الاحتلال قتل 244 طفلًا في الضفة منذ أكتوبر 2023

أكّد الناشط الحقوقي الفلسطيني، عايد أبو قطيش، أنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 244 طفلًا في الضفة الغربية المحتلة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 وحتى الأحد 17-5-2026، مشددًا على أنّ غياب المساءلة الدولية يمنح جنود الاحتلال «ضوءًا أخضر» لمواصلة انتهاكاتهم الجسيمة بحق الطفولة الفلسطينية.

إحصاءات الموت: طفل شهيد كل أسبوع

وتقاطع تقرير أبو قطيش مع بيانات منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، حيث صرح المتحدث باسمها، جيمس إلدر، بأنّ الأطفال يدفعون ثمنًا «لا يُحتمل» نتيجة تصاعد العمليات العسكرية وهجمات المستوطنين.

وأوضح إلدر أنه منذ مطلع عام 2025 وحتى منتصف أيار/مايو الجاري، استشهد في المتوسط طفل فلسطيني واحد على الأقل أسبوعيًا، بمجموع 70 طفلًا، مشيرًا إلى أنّ 93% منهم قضوا برصاص قوات الاحتلال بشكل

مباشر.

ولفت الحقوقي الفلسطيني إلى أنّ سلوك جنود الاحتلال يتجاوز إطلاق النار، ليصل إلى مرحلة «الإعدام الميداني المكتمل الأركان» عبر منع سيارات الإسعاف أو الأهالي من الوصول إلى الأطفال الجرحى لتقديم الإسعافات اللازمة، ما يتركهم ينزفون حتى الارتقاء.■

نادي الأسير:

الاحتلال يسعى لتقنين الإعدام عبر تشريعات عنصرية

قال نادي الأسير الفلسطيني: إنّ إدخال تعديلات على الأوامر العسكرية المطبقة في الضفة الغربية، بما يوسع تطبيق عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين أمام المحاكم العسكرية، يمثل تصعيدًا خطيرًا ومنعطفًا جديدًا في استهداف الوجود الفلسطيني.

وأوضح النادي أنّ هذه التعديلات تأتي بعد نحو شهرين من إقرار ما يسمى «قانون إعدام الأسرى»، وبالتزامن مع إنشاء محاكم خاصة لمعتقلي غزة، مؤكدًا أنّ هذه الإجراءات تندرج ضمن «المشروع الاستعماري الإبادي» الذي تنفذه منظومة الاحتلال.

وأضاف النادي أنّ الاحتلال الذي يمارس الإعدام الفعلي عبر القتل الميداني والتعذيب داخل السجون، يسعى اليوم إلى «تقنين» هذه الجرائم وتحويل المحاكم العسكرية إلى أداة شرعية للقتل.

وشدد البيان على أنّ هذه الخطوات تكشف حجم

المخاطر الوجودية التي تهدد الفلسطينيين، في ظل استمرار العجز الدولي والتواطؤ الذي وفر للاحتلال غطاءً سياسيًا وقانونيًا لمواصلة جرائمه وتجاهل النداءات الدولية المطالبة بوقف التشريعات العنصرية.

وأشار نادي الأسير إلى أنّ هذه التشريعات تتزامن مع تصاعد اعتداءات المستوطنين المسلحين في الضفة الغربية، الذين باتوا «شريكًا أساسيًا» في تنفيذ عمليات الإعدام تحت حماية "جيش" الاحتلال.■

نادي الأسير:
23 ألف حالة اعتقال في الضفة منذ 7 أكتوبر 2023

أكّد نادي الأسير الفلسطيني أنّ سياسة الاعتقال تشكل أداة مركزية في المشروع الاستيطاني الصهيوني لاستهداف الشعب الفلسطيني، عبر منظومة ممنهجة من القمع والعزل والتعذيب، مشيرًا إلى تصاعد هذه السياسات بصورة غير مسبوقة منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة.

وأوضح النادي، في بيان بمناسبة الذكرى الـ78 للنكبة، أنّ قوات الاحتلال اعتقلت منذ بدء الحرب نحو 23 ألف فلسطيني من الضفة الغربية، شملت نساءً وأطفالًا وجرحى.

ولفت البيان إلى أنّ هذه المعطيات لا تشمل آلاف المعتقلين من قطاع غزة الذين يواصل الاحتلال إخفاء مصير مئات منهم قسرًا، ويرفض الكشف عن أماكن احتجازهم أو أوضاعهم الصحية.

وشدد النادي على أنّ سجون ومعسكرات الاحتلال تحولت إلى «مساحات منظمة للتعذيب والتجويع والإذلال»، في محاولة لكسر إرادة الأسرى عبر الحرمان المنهج من

العلاج والاعتداءات الجسدية والجنسية.

واعتبر نادي الأسير أنّ المرحلة الحالية هي الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة، حيث ارتقى 89 أسيرًا ممن عُرفت هوياتهم منذ بدء الحرب نتيجة التعذيب المباشر أو الجرائم الطبية المتعمدة، ليرتفع إجمالي شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 إلى 326 شهيدًا، فضلًا عن عشرات الشهداء من معتقلي غزة الذين لا يزال الاحتلال يخفي جثامينهم. ■

مخطط استعماري صهيوني لتحويل مقر «الأونروا» في القدس إلى منشآت عسكرية

وصفت محافظة القدس مصادقة سلطات الاحتلال على مخطط استعماري جديد لإقامة متحف لـ«جيش» الاحتلال ومكتب تجنيد ومقر لـ«وزارة الأمن»، على أنقاض مجمّع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في حي الشيخ جراح، بأنّه تصعيد خطير وانتهاك صارخ لحصانات المنظمات الدولية.

وأكّدت المحافظة، في بيان الأحد 17-6-2026، أن هذا الاعتداء يمثل خرقًا جسيمًا لقواعد القانون الدولي والتزامات «إسرائيل» كقوة قائمة بالاحتلال بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، واتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة لعام 1946.

حماس: قرار باطل وتحدٍ للمجتمع الدولي

من جهتها، أدانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحويل مبنى المنظمة الدولية إلى منشآت عسكرية، معتبرة أن القرار يعكس استخفافًا بالأمم المتحدة ويأتي ضمن

مخطط تهويد الأرض الفلسطينية وتعزيز الاستعمار.

وأكّدت الحركة في بيانها أن هذا الإجراء «باطل وغير شرعي» ويشكل تحديًا سافرًا لإرادة المجتمع الدولي، مطالبة بموقف دولي حازم لإدانة القرار وإلغائه، وفرض عقوبات رادعة على حكومة بنيامين نتنياهو لوقف استهداف المؤسسات الإنسانية والدولية. ■

بحرية الاحتلال تقرصن «أسطول الصمود» وتعتقل 345 ناشطًا دوليًا

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني مئات الناشطين المشاركين في «أسطول الصمود العالمي»، عقب اعتراض عشرات السفن في المياه الدولية أثناء توجهها من السواحل التركية إلى قطاع غزة، في محاولة إنسانية لكسر الحصار المفروض على القطاع.

وأفاد عضو فريق أسطول الصمود، عبد الرحمن الكحلوت، بأنّ قوات الاحتلال اعتقلت 345 ناشطًا كانوا على متن 39 سفينة مشاركة في الأسطول، فيما لا تزال 9 سفن أخرى تحاول مواصلة طريقها نحو القطاع.

وبدأت عملية السيطرة العسكرية، مساء الإثنين 18-5-2026، قبالة سواحل قبرص، على بُعد مئات الكيلومترات في عرض البحر، حيث شملت اعتداءات مباشرة على المتضامنين والسيطرة على السفن واقتيادها لجهة مجهولة.

حماس: قرصنة إرهابية مكتملة الأركان

من جهتها، وصفت حركة حماس الهجوم الذي نفّذته بحرية الاحتلال بأنه «جريمة قرصنة مكتملة الأركان»، مؤكدةً أنّ حكومة الاحتلال الفاشية تمعن في إرهاب المتضامنين الذين يؤدون واجبهم الإنساني والأخلاقي

لنصرة غزة في وجه حرب الإبادة والتجويع.

ودعت الحركة، في بيان لها الإثنين 18-5-2026، الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية إلى إدانة هذه الجريمة ومحاسبة قادة الاحتلال على انتهاك القانون الدولي، والتحرك الفوري لإطلاق سراح الناشطين.

كما وجهت التحية للأحرار المشاركين في الأسطول، داعيةً إلى مواصلة فعاليات أساطيل الحرية حتى كسر الحصار الظالم المفروض على أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة.■

الاحتلال ينشئ قواعد سرية غربي العراق

كشفت تقارير صحافية أميركية، أبرزها في «وول ستريت جورنال»، عن خرق أمني غير مسبوق للسيادة العراقية، تمثّل في إنشاء الاحتلال الصهيوني قاعدتين عسكريتين سريتين في الصحراء الغربية.

وبحسب التقارير، بدأ التجهيز لهذه المواقع أواخر عام 2024، واستُخدمت فعليًا لدعم العمليات العسكرية ضد إيران خلال مواجهة الـ 12 يومًا في حزيران/يونيو الماضي، عبر توفير خدمات لوجستية كالتزود بالوقود والرعاية الطبية وتقليص مسافات التحليق.

وتشير التسريبات إلى أنّ واشنطن كانت على علم تام بوجود هذه القواعد منذ حزيران/يونيو 2025 على الأقل، لكنها تعمدت حجب المعلومات عن الحكومة العراقية.

ورغم نفي بغداد الرسمي، تؤكد المصادر أن "تل

أبيب" قررت الإبقاء على هذه القواعد نظرًا لأهميتها الاستراتيجية الدائمة، ما يحوّل العراق إلى ساحة مفتوحة للصراعات الإقليمية تتجاوز سلطة الدولة.■

أكثر من 3 آلاف شهيد في لبنان..
والاحتلال يقر بمقتل رائد وإصابة 105 جنود في أسبوع

كشفت وزارة الصحة اللبنانية عن حصيلة تراكمية مرعبة لضحايا العدوان الصهيوني، في وقت تواصل فيه المقاومة استهداف تجمعات الاحتلال، محققةً إصابات مباشرة في صفوف ضباطه وجنوده عند الحافة الأمامية.

وفي التفاصيل أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية، أن الحصيلة التراكمية الإجمالية منذ توسيع العدوان الصهيوني على لبنان، منذ 2 آذار/مارس حتى 19 أيار/مايو الحالي، بلغت 3042 شهيدًا و9301 جريحًا، وسط استهداف ممنهج للمنظومة الطبية.

استهداف القطاع الصحي والتمريضي

وأشار التقرير الصحي إلى ارتفاع عدد شهداء القطاع الصحي إلى 116 شهيدًا و263 إصابة، فيما تضررت 16 مستشفى، واضطرت 3 مستشفيات أخرى للإقفال القسري نتيجة الاعتداءات والتهديدات الصهيونية المستمرة، ما يضع الوضع الإنساني على حافة الانهيار.

عمليات المقاومة: مقتل رائد وإصابات بالجملة

ميدانيًا، تستمر المقاومة الإسلامية في عملياتها النوعية ضد ثكنات وتجمعات الاحتلال في جنوب لبنان والقرى المحتلة.

وأقر جيش الاحتلال الصهيوني بإصابة 105 من جنوده خلال المعارك المحتدمة في جبهة الجنوب خلال الأسبوع الماضي فقط، وصفت 52 حالة منها بالخطيرة.

كما أعلن جيش الاحتلال مقتل ضابط برتبة رائد إثر مواجهة في محيط بلدة قوزح (على بعد 2.5 كم من الحدود)، حيث أوضحت إذاعة الجيش أن مقاتلًا من حزب الله أطلق الرصاص عليه داخل منطقة خاضعة للسيطرة قبل أن ينسحب بسلام.

وبذلك يرتفع عدد القتلى المعترف بهم في الآونة الأخيرة إلى 21 قتيلًا، بينهم 20 جنديًا وضابطًا، بالإضافة إلى مستوطن متعاقد مع الجيش.

اغتيال قيادي في «الجهاد» في بعلبك

وفي سياق الاعتداءات على المدنيين والكوادر القيادية، استشهد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، وائل عبد الحليم، وابنته الشابة راما (17 عامًا)، فجر الإثنين 18-5-2026، من جراء استهداف صهيوني بصاروخ موجه لشقة سكنية عند أطراف مدينة بعلبك شرقي لبنان.

وأفادت الوكالة اللبنانية للأنباء بأن الغارة استهدفت العائلة الفلسطينية عند مدخل المدينة الجنوبي، ما أدى أيضًا إلى وقوع عدد من الجرحى في المكان نفسه.

المصدر: مواقع لبنانية وفلسطينية■

في ذكرى النكبة الـ78:
هيئة علماء فلسطين تدعو لنصرة غزة وحماية الأقصى

أكّدت هيئة علماء فلسطين، في بيان بمناسبة الذكرى الـ78 للنكبة (15 أيار/مايو 2026)، أنّ القضية الفلسطينية تظل «جرح الأمة المفتوح»، مشددة على أن ما يشهده قطاع غزة من حرب إبادة وما يتعرض له المسجد الأقصى من تهويد هو امتداد للجريمة الاستعمارية التي بدأت عام 1948.

وشدد البيان على أن فلسطين بكامل جغرافيتها هي أرض إسلامية مباركة، وأن أي اعتراف بشرعية الاحتلال أو تنازل عن ذرة تراب منها يعد «خيانة للأمانة».

كما جددت الهيئة التأكيد على أن حق العودة مقدس ولا يسقط بالتقادم، داعية الأجيال في الشتات للتمسك بذاكرة الأرض.

واجب النصرة: من العاطفة إلى المشروع

دعت الهيئة الأمة الإسلامية، بالتزامن مع توافد الحجيج إلى بيت الله الحرام، إلى تحويل التضامن مع غزة والأقصى من «عاطفة موسمية» إلى مشروع إسناد

دائم يشمل:

- **الدعم المادي والسياسي:** حشد الطاقات لإغاثة غزة وفك حصارها.
- **الرباط في الأقصى:** تكثيف الحضور الفلسطيني في الساحات لمواجهة الاقتحامات المتصاعدة.
- **المقاطعة الشاملة:** تفعيل سلاح المقاطعة وفضح الرواية الصهيونية عالميًا. ■

رابطة علماء فلسطين تحذّر:
الاحتلال يسعى لشرعنة «إعدامات جماعية» بحق الأسرى

وصفت محافظة القدس مصادقة سلطات الاحتلال على مخطط استعماري جديد لإقامة متحف لـ«جيش» الاحتلال ومكتب تجنيد ومقر لـ«وزارة الأمن»، على أنقاض مجمّع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في حي الشيخ جراح، بأنّه تصعيد خطير وانتهاك صارخ لحصانات المنظمات الدولية.

وأكّدت المحافظة، في بيان الأحد 17-6-2026، أن هذا الاعتداء يمثل خرقًا جسيمًا لقواعد القانون الدولي والتزامات «إسرائيل» كقوة قائمة بالاحتلال بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، واتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة لعام 1946.

حماس: قرار باطل وتحدٍ للمجتمع الدولي

من جهتها، أدانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحويل مبنى المنظمة الدولية إلى منشآت عسكرية، معتبرة أن القرار يعكس استخفافًا بالأمم المتحدة ويأتي ضمن

مخطط تهويد الأرض الفلسطينية وتعزيز الاستعمار.

وأكّدت الحركة في بيانها أن هذا الإجراء «باطل وغير شرعي» ويشكل تحديًا سافرًا لإرادة المجتمع الدولي، مطالبة بموقف دولي حازم لإدانة القرار وإلغائه، وفرض عقوبات رادعة على حكومة بنيامين نتنياهو لوقف استهداف المؤسسات الإنسانية والدولية. ■

علماء اليمن:
إحراق المصحف في أمريكا وتدنيس الأقصى يكشفان خيانة الأنظمة المطبعة

دانت رابطة علماء اليمن، الصمت العربي والإسلامي المخزي وغير المسبوق أمام ما تعرض له القرآن الكريم من تدنيس وإساءة وما تتعرض له المقدسات الإسلامية في القدس وفلسطين من تدنيس شبه يومي من قبل قطعان الصهاينة الغاصبين.

واستنكرت الرابطة في بيان إقدام المجرم الأمريكي "جيك لانغ" على إحراق نسخة من المصحف الشريف، في ولاية ميشيغان الأمريكية.

ونددت بتكرار الإساءة للقرآن الكريم، وتعمد أعداء القرآن المساس بقدسية المصحف الشريف وإحراقه في عاصمة الكفر أمريكا التي تتبنى السياسات العدائية للإسلام والمسلمين وتظهر العداوة والبغضاء لهم ولكتاب ربهم القرآن.

وأضاف "تكرار الإساءة بحرق نسخ من القرآن الكريم يحمل رؤساء وأمراء الأمة العربية والإسلامية مسؤولية كبرى في الدفاع عن كتاب الله والغيرة عليه ويُوجب على الشعوب ونخبها العلمية التحرك الواسع والكبير لبيان عظمة القرآن وكشف دعايات الغرب الدعائية وأقاويله الكاذبة التي يسعون من خلالها لصد البشرية عن الاهتداء بالقرآن".

ولفت البيان، إلى أن ضعف الأنظمة العربية والإسلامية وانفصالها عن القرآن وهجرانه له أوصلها إلى ما وصلت إليه من موت الضمير وتبلّد المشاعر وترك النصرة للقرآن والدفاع عنه، داعيًا الشعوب إلى أن تدرك الوعي الكامل بأن أي نظام لا يغار على القرآن الكريم ولا يقيم الدنيا دفاعًا عن الوحي الإلهي.

وحثت الرابطة، الأنظمة والعلماء والنخب الفكرية إلى الوعي بحقائق القرآن وإحياء بيناته والاهتداء بآياته واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تردع المسيئين للقرآن الكريم، مجددة التأكيد على أن حكم امتهان المصحف الشريف والإساءة المتكررة للقرآن الكريم هو القتل.

مفتي اليمن: المطبعون شركاء في العدوان ونناشد الفلسطينيين بالوحدة

قال مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين: إننا نعيش حالة كشف الحقائق وعلينا أمام هذه الاحداث أن نكون أكثر وعياً وثباتاً.

وأوضح العلامة شرف الدين أن الحقائق تتجلى والأمة تعيش أزمة ثقة بالله ونكران، لافتاً إلى أنه يجب التحلي بالصبر والشجاعة والمقاومة وقد اتضح أن الدول المطبعة هي الدول المشاركة في العدوان على اليمن.

ودعا الفلسطينيين أن يتحدوا قبل غيرهم وأن يجمعوا أمرهم ويوحدوا صفهم لمجاهدة العدو وأن يقطعوا كل أمل وعلاقة بأولئك المنافقين.

المصدر: مواقع يمنية

عالم عراقي:
قضية فلسطين «جمرة» في قلوب المسلمين

أكّد سماحة السيد محمد تقي المدرسي، خلال استقباله وفدًا من علماء الدين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، أنّ قضية فلسطين لا تزال «جمرة» تشتعل في قلوب المسلمين، مشددًا على أن الوحدة الإسلامية هي السبيل الوحيد لتحقيق النصر ومواجهة التهديدات الصهيونية.

فلسطين محور الوحدة الإسلامية

شدد سماحة السيد المدرسي على أهمية تعزيز الجوانب المشتركة بين مختلف شعوب الأمة الإسلامية، مؤكدًا أن قضية فلسطين تأتي في مقدمة المشتركات التي توحد الشعوب.

وأشار سماحته إلى التاريخ المشترك والعميق الذي يربط الشعب الفلسطيني ببقية الشعوب الإسلامية، ولا سيّما تاريخ التعاون الراسخ بين علماء المسلمين وقادة الشعب الفلسطيني.

الخطر الصهيوني واقتراب النصر

وبين سماحته أن القضية الفلسطينية تظل حاضرة في وجدان الأمة من أجل إنقاذ الأشقاء ودفع التهديد الصهيوني، الذي لا يستهدف فلسطين فحسب، بل

يستهدف المسلمين في جميع أنحاء العالم، وخاصة الدول الإسلامية التي يطمح الاحتلال لاتخاذها موطئ قدم لمخططاته التوسعية.

وأكد السيد المدرسي أن النصر بات قريبًا بإذن الله، شريطة اتحاد المسلمين وتكاتفهم لمواجهة عدوّهم اللدود.

وفي رسالة وجهها إلى الشعب الفلسطيني عبر الوفد الزائر، أكد السيد المدرسي أنّ «إسرائيل» قد فضحت نفسها أمام الرأي العام العالمي عبر ممارساتها وأعمالها الإجرامية.■

رئيس مجلس علماء الشيعة في باكستان يستنكر الصمت إزاء الفظائع الصهيونية

تطرّق الأمين العام لمجلس علماء الشيعة في باكستان الشيخ شبير حسن ميثمي، في خطبة الجمعة من مسجد «بقية الله» في كراتشي، إلى الأوضاع السياسية والعسكرية الراهنة، مسجلًا النقاط التالية:

خرق وقف إطلاق النار:

أكد أنّ الكيان الصهيوني يواصل عدوانه في لبنان وفلسطين على الرغم من إعلانات التهدئة، حيث سُجل ارتقاء أكثر من مئة شهيد في الهجمات الأخيرة، منتقدًا «الصمت العالمي» الذي وصفه بدليل على زيف شعارات حقوق الإنسان.

أمن الملاحة في الخليج:

حذر من ضغوط أمريكية وصينية مشتركة على إيران لفتح مضيق هرمز وإلغاء رسوم العبور، مؤكدًا أن رضوخ المنطقة لهذا السيناريو سيخلف عواقب وخيمة على

الدول العربية تحديدًا.

القدرات الدفاعية الإيرانية:

أشاد بنجاح إيران خلال «حرب الأربعين يومًا» في تحطيم أسطورة التفوق الجوي الأمريكي، عبر إسقاط طائرات متطورة من طراز (إف35-) و(إف15-) وطائرات الإنذار المبكر (أواكس).■

نداء إلى حجاج بيت الله الحرام

حول مسؤوليتنا نحو فلسطين وأهلها المجاهدين والمرابطين

الحمد لله ربّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد صلَّى الله عليه وآله وصحبه، وعلى كلّ من سار على نهج الحق والعدل. أمّا بعد:

يا حجّاج بيت الله، أيُّها العلماء والمثقفون وأصحاب المسؤولية؛

أيها المجتمعون في البلد الحرام، في الشهر الحرام، في اليوم الحرام يوم عرفة:

بداية نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل نسككم ودعاءكم، وأن يجعل البلد الأمين وأهله وما حوله في سلام واطمئنان؛ ونتوجّه إليكم لنذكّركم بما لا ينساه المؤمنون المخلصون، الذين قال فيهم ربّنا سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، وقال عنهم رسولنا المصطفى صلَّى الله عليه وسلَّم: (ترى المؤمنينَ في تَرَاحُمِهِمْ وتَوَادِّهِمْ وتَعَاطُفِهِمْ كمَثَلِ الجسدِ، إذا اشتَكَى عُضْوًا تَداعَى له سائرُ جسدِهِ بالسَّهرِ والحُمَّى).

أيُّها الحجاج الكرام:

إنَّ المسجد الأقصى، قرين المسجد الحرام والقبلةَ الأولى، قد أصبح قاب قوسين أو أدنى من الهدم، وبناء هيكل يهودي مكانه، وفي كل يوم يقوم المغتصبون الصهاينة باقتحامه وتدنيس أرضه الطاهرة التي شهدت اجتماع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بجميع الأنبياء الكرام وصلاته بهم ليلة الإسراء.

فليكن في علمنا جميعاً أن التفريط بالمسجد الأقصى، والسكوت عن حرب الإبادة نقضٌ لعُرى الدِّين وهدمٌ لمواثيق الأخوة الإيمانية، وأنَّ هذه الحرب التي يشنّها العدو الغاصب، لا تجري في غزة وحدها، بل وفي مخيمات الضفة الغربية التي تشهد تدميراً وتشريداً يماثل ما يجري في قطاع غزة، ناهيكم عن الاستيطان الذي يبتلع المزيد والمزيد من الأراضي ليقضي على كل مقومات الحياة الطبيعية لإخوتكم في فلسطين.

فأيُّ حجٍّ ونُسُك وعبادة لنا إن غفلنا عن واجباتنا، وتجاهلْنا الخطر الأكبر الذي يهدّد وجود هذه الأمة كلّها، ولا يستثني من بلداننا دولةً واحدة، باعتراف قادة العدو أنفسهم ؟

وأي إسلام وقبلة واحدة نجتمع عليها، والفتنةُ تسري نيرانها بين المسلمين، ليكفّر بعضهم بعضاً، ويقتل الأخُ أخاه، أو يتربص به شرّاً، والجميع ساهون عن كيد الأعداء وتدبيرهم الخبيث ؟

فهل نخضع لإرادة الشيطان التي حذرنا منها رسولنا الأكرم صلَّى الله عليه وسلَّم بقوله: (إنَّ الشَّيطانَ قد أَيِسَ أنْ يَعْبُدَهُ المصلُّونَ في جزيرةِ العربِ، ولكنْ في التَّحْريشِ بينهم)، وقوله عليه الصَّلاة والسلام في حَجَّة الوداع: (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ).

أم نكون كأولئك الذين قال عنهم الكتاب الكريم: ﴿بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ (14) كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (15)﴾ الحشر.

أيُّها الواقفون بعرفات، الرامون للجمرات في مشعر منى: قفوا وقفة الحقّ إلى جانب إخوانكم المظلومين ولا تكلوهم إلى عدوِّهم وعدوكم فيفترسَهم ويُبيدهم أولاً ثم يُثنّي بكم.

وارمُوا عن كاهلكم الوهَن والتخاذل، واصدعوا بأوسط درجات الإيمان وتغيير المنكر وهي أن تقولوا كلمة الحقّ بكل الوسائل المتاحة بين أيديكم، وما أكثرَها !

ومن أجل فعلٍ رمزي يعبّر عن التزامكم بحقوق الأخوّة الإيمانية، يدعوكم الملتقى العلمائي العالمي، خلال أيام الحجّ وتأدية الشعائر الإلهية إلى:

1- أن تنشروا هذه الآية على حساباتكم الشخصية، وتجعلوها شعاراً لكم في هذه الأيام المباركة: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ (الإسراء: 1).

2- أن تكثروا منَ الدعاء في سرّكم وجهركم لإخوانكم في فلسطين، أن يثبّتهم الله وينصرَهم الله ويعوّضهم الله فيما أصابهم كل خير.

واذكروا موقفَنا جميعاً يوم الحشر للحساب، وأمام رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم في موقف الشفاعة، فهل نكون جديرين بها، أم نكون كما قال الشاعر:

مُحَمَّدُ هَل لِهَذا جِئتَ تَسعى ؟ وَهَل لَكَ يَنتَمي هَمَلٌ مُشاعُ ؟

أإسلامٌ وَتَغلِبُهُم يَهودٌ ؟ وَآسادٌ وَتَقهَرُهُم ضِباعُ ؟

أَيَشغَلُهُم عَنِ الجُلَّى نِزاعٌ ؟ وَهَذا نَزعُ مَوتٍ لا نِزاعُ ؟

شَرَعتَ لَهُم سَبيلَ المَجدِ لَكِنْ أَضاعوا شَرعَكَ السامي فَضاعوا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته■

حق العودة:
وعد السماء وقرار الشرفاء

﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (يس: 38)

إنّ المتأمل في نظام الكون يجد أن حركة الكواكب، مهما تعددت مساراتها وتباعدت مسافاتها، فإنها تعود في كل مرة إلى منطلقها الأول. وحياة الإنسان في هذا الكون، والتي انطلقت من العدم، تعود إلى العدم بانتظار الانتقال إلى محطة الخلود الأبدية؛ حيث كل شيء مختلف. والإنسان في تقلباته اليومية يكدح نهاراً وينام ليلاً، وهكذا يعود كل يوم إلى نقطة الانطلاق من جديد... وهكذا هي الأيام والفصول في تعاقبها تذهب وتعود.

والإنسان في حياته وتقلباتها، سلّحه الله بالعقل والإرادة وبخيار الفعل، ومكّنه من الوسائل ليصنع حياته كما يريد، وبالتأكيد على النحو المقدّر أزلاً دون أن يكون هناك إجبار.

ومن منطلق الاختيار في حركة الإنسان نشأ الظلم، ولقبح الظلم عقلاً وشرعاً، زرع الله في الإنسان الإرادة والعزم على مقاومته ليقرر مصيره، وليصنع عزته ويدفع أثمان كرامته كما أراد الله: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (الإسراء: 70).

ومن خلال قراءة عابرة لحركة التاريخ وفعل الإنسان، نجد الكثير من المصاديق لمقولة: «دوام الحال من المحال»؛ لأن من لوازم الحوادث التغير والتبدل. ولكن ما يميز حركة الكواكب وتعاقب الأيام عن حركة الإنسان هو «انعدام الفعل» في الأولى، وأثر «الفعل البشري» في الثانية؛ حيث عبّر القرآن عن ذلك بنحو دقيق في قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (آل عمران: 140). فالمداولة تدل بقوة على مفاعيل التدافع التي تتحكم بعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان، وبعلاقة الإنسان مع الطبيعة.

وفي ذكرى العودة، تكون مقاومة العدو بكل أشكالها قراراً صلباً لكل الأحرار الذين قرؤوا في التاريخ استحالة دوام أي شكل من أشكال الاحتلال، وأن الحق لا يسقط بالتقادم مطلقاً، وأدركوا أن أثمان التحرر غالباً ما تكون باهظة.

وبالنظر إلى واقعنا الصعب، نجد الكثير من النخب مَن يرى في حركة المقاومين والشرفاء نوعاً من المجازفة، كونهم يواجهون قوى عظمى لا تُهزم، ومن هنا اعتبروا أن خط المقاومة هو المسؤول عن كل الدمار والمعاناة، ونجدهم يرذلون كل خطاب مقاوم واصفين إياه بالشعبوية والبعد عن الواقعية —بحسب نظرهم—.

إن حق العودة ليس شعاراً يُرفع بل عقيدة يحملها كل مقاوم شريف يدافع عن أرضه ومقدساته، وهذه العقيدة هي التي تمنح روحاً للحرية ومعنى للحياة. ولذلك، يجب أن تتوارث الأجيال أمانة حفظ المقاومة والإبقاء على جذوتها حتى تتحرر فلسطين، ويتحقق حلم المقاومين والمشردين والمكلومين والمسجونين في العودة والحياة بوطن حر وعزيز.

إن انسجام حركة الكون لن يتم بشكل كامل إلا إذا انعدم الظلم، ولن ينعدم الظلم إلا بقطع دابر الظالمين. وقد أثبتت تجارب الشعوب التي تحررت من الظلم أن أقصر طريق لتحقيق النصر هو الوحدة بين مكونات المجتمع، ومن هنا نؤكد دوماً على «الوحدة الإسلامية» كطريق وحيد لعزة الأمة ولتحقيق حلم العودة لتحرير فلسطين؛ ففي الوحدة لَمٌّ للشتات، وألفة للقلوب، ورصٌّ للصفوف، وعامل حسم للنصر على الأعداء، ولاختصار زمن المعاناة الذي طال.

إن حق العودة هو قرار الشرفاء وليس خيار الجبناء؛ لأن فلسطين هي الرمز الأسمى لوحدة الأمة وعزتها، بل هي الركن الذي يتقوم به وجود الأمة من عدمه.

وكما تجري الشمس لمستقر لها كما قدّر الله تعالى، يتحرك الكون باتجاه تحقق العدل الشامل كما وعد الله: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (إبراهيم: 47).

وكل عام ونحن إلى التحرير الكامل لفلسطين وللعودة أقرب.

بقلم الشيخ محمد الناوي ■

العلامة الشيخ الصادق الغرياني
مفتي عام ليبيا

"الإبحار مع أسطول الصمود الدولي، لإنقاذ ومساعدة المسلمين في قطاع غزة، هو أفضل من الحج عن الغير أو بناء المساجد".

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com